الجمهوريـة الجزائـريـة الديمقراطيـة الشعبيـة
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع:2020/2019

دور الإملاء في تعليمية اللغة وتنمية المهارات اللغوية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالب(ة):
*- عليلي العيد
*- سريدي عبدالكريم
*- فرخي سيد أحمد

إشراف الأستاذ:
وليد خيضور

السنة الجامعية: 2020/2019

شكر وعرفان

نشكر الله عز و جل أن وفقنا على إتمام هذا العمل، ونتقدم بجزيل الشكر و التقدير الى أستاذنا المشرف "وليد خيضور" على كل ما قدمه لنا من دعم و توجيهات، ساهمت في إتمام هذا البحث، و كذا نود أن نشكر الأستاذ "حبب الحمص ياسين" على تقديمه لنا العون و المساعدة، دون أن ننسى شكر معلمي التعليم الإبتدائي، الذين لم يبخلوا علينا بأجوبتهم المتعلقة بموضوع دراستنا

مقدمة

مند نشأة الخلق و بداية الكون، كانت اللغة هي وسيلة التواصل بين البشر ، قال الله تعالى : { ومن آياته خلق السماوات والأرض و اختلاف ألسنتكم و ألوانكم إنّ في دلك لآيات للعالمين } الروم/22.

فهي عبارة عن نسق من الرموز و الإشارات التي تشكل في النهاية إحدى أدوات المعرفة، و تعتبر من أهم وسائل الإحتكاك و التفاهم في شتى ميادين الحياة بين الأفراد و المجتمعات، فاللغة تساعد على خروج كل مكبوت بالنطق فالطفل منذ صغره يبدأ بتعلم اللغة، و من خلال التدريب تتولد مهارته بنطق و كتابة اللغة بشكل صحيح ، و للغة فروع عديدة تساهم في ترسيخها لدى المتعلم من بينها الإملاء ، فالإملاء فرع مهم من فروع اللغة العربية و هو منظومة صغرى في منظومة كبرى باللغة العربية التي تتألف من النحو و الصرف و الأدب ...إلخ ، فله أهمية كبيرة خاصة في المرحلة الإبتدائية فهي مرحلة أساس في التعليم و تستند إليها المراحل الأخرى ، و بناءً على دلك آثرنا أن يكون موضوع بحثنا حول هدا الفرع و أثره في تنمية اللغة عند الطفل في الطور الثالث من التعليم الإبتدائي بحكم أنها مرحلة هامة في اكتساب التلميد للغة ، و للإجابة عن الإشكالية المطروحة :

ماهو دور الإملاء في تعلم اللغة و اكتساب مهاراتها ؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية :

ما مفهوم الإملاء ؟ و ماهي أنواعه و ما مدى أهميته ؟.

ما مفهوم اللغة ؟ و ما هي مهاراتها ؟.

ما العلاقة بين الإملاء و المهارات اللغوية ؟ و كيف يساعد الإملاء في اكتساب اللغة ؟.

وقد قمنا بتقسيم بحثنا هذا على النحو الآتي :

مدخل لضبط بعض المفاهيم المتعلقة بالبحث.

فصل أول يتكلم عن الإملاء و أنواعه و طرق تدريسه بالإضافة إلى أهميته.

فصل ثانٍ يتكلم عن المهارات اللغوية الأربعة و علاقاتها بالإملاء.

فصل ثالث و هو عبارة عن دراسة ميدانية تتضمن دراسة وصفية تحليلية للكشف عن دور الإملاء في تنمية و اكتساب اللغة عند الطفل في الطور الثالث من التعليم الابتدائي.

و في الأخير ذيلنا بحثنا بخاتمة ذكرنا فيها حوصلة النتائج المتوصل إليها.

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، لأنه يتناسب مع طبيعة دراستنا هذه، حيث سلكنا نهج يمر بدراسة نظرية و دراسة ميدانية حيث يتم تحليل النتائج المتوصل إليها في الجانب الميداني بالموازاة مع ما تم التطرق إليه في الجانب النظري .

كما اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع لها صلة بموضوعنا كالآتي:

المعاجم: معجم العين الخليل بن أحمد الفراهيدي ، تاج العروس الزبيدي ، ... .

كتب الإملاء: تعليم الإملاء في الوطن العربي لحسن شحاتة ، الكافي في قواعد الإملاء لأيمن أمين عبد الغني، .... .

كتب تتعلق باللغة و مهاراتها : المهارات اللغوية لإبتسام محفوظ أبو محفوظ ... .

وقد واجهتنا بعض الصعوبات أبرزها ضعف التنسيق بين أعضاء البحث بسبب الظروف الإستثنائية التي نعيشها هده السنة بسبب .

وفي الأخير نتمنى أن نكون قد وفقنا في بحثنا المتواضع هذا، ونتوجه بجزيل الشكر إلى أستاذنا المشرف على دعمه لنا وعلى ما قدمه لنا من نصائح و إرشادات.

مدخل لضبط أهم المفاهيم

الإملاء

لغة : جاء في تاج العروس :

أمله قال له و كتب عنه و في التنزيل { فليملل وليه بالعدل } و هدا من أملّ، و أيضا في التنزيل : { فهي تملي عليه بكرة و أصيلا } وهذا من أملى[1].

و جاء في معجم العين الخليل : و الإملاء هو الإخلال على الكاتب .

اصطلاحا : الإملاء نظام لغوي موضوعه الكلمات التي يجب فصلها ، و التي يجب وصلها و الحروف التي تزاد و الحروف التي تحدف سواء أكانت مفردة أو على أحد حروف اللين، و مصطلحات المواد الدراسيه و التنوين بأنواعه و المد بأنواعه ، و قلب الحركات الثلاث و إبدال الحروف و اللام الشمسيه و القمرية .

و هو عملية إتقان رسم الحروف و الكلمات عند كتابتها لتصبح مهارة يكتسبها المتعلم بالتدريب و المران، و تحتاج إلى عمليات عقلية جمالية أدائية تسهم فيها البيئة المدرسية و الثقافية[2].

و الإملاء فرع مهم من فروع اللغة العربية و هو من الأسس المهمة في التعبير الكتابي ، و إدا كانت قواعد النحو و الصرف وسيلة لصحة الكتابة من الناحية الإعرابية و الإشتقاقية فإنّ الإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية[3] .

التعليمية

لغة : جاء في معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي في مادة علم :

1: تاج العروس ، الإمام اللغوي محمد مرتضي الحسين الواسطي الزبيدي ، طبعة مصر.

2: عبد الرحمن الهاشمي، تعلم النحو و الإملاء و الترقيم، دار المناهج للنشر و التوزيع عمان، ط 2، ص 185

3: د حسن شحاتة , تعليم الإملاء في الوطن العربي , الدار المصرية اللبنانية - مصر , ص 12.

عليم يعلم علما نقيض جهَل، و رجل علامة و علاّم، عليم فإن أنكروا العليم فإنّ الله يحكي عن يوسف { إنّي حفيظ عليم }[1].

إن كلمة تعليمية اصطلاح قديم جداً ، قديم حيث استخدم في الأدبيات التربوية مند بداية القرن 17، و هو جديد بالنظر إلى الدلالات التي ما انفك يكتسبها حتى وقتنا الحاضر .

و قد اشتقت كلمة ديداكتيك من الأصل اليوناني didaktikos و تعني فلنتعلم أي يعلم بعضنا البعض و قد استخدمت هده الكلمة في علم التربية أول مرة سنة 1613 من قبل كل من كشوف هيلفج و راتيش في بحثهم حول نشاطات راتيش التعليمية[2] .

اصطلاحا : الديداكتيك أو علم التدريس هو الدراسة العلمية لمحتويات و طرق التدريس وتقنياتها و كدا لنشاط كل من المدرس و المتعلمين و تفاعلهم قصد بلوغ الأهداف المسطرة مؤسسيا .

فهو من جهة يهتم بالمادة و مايمكن أن يطرحه تدريسيا من صعوبات مرتبطة بمحتواها و بمفاهيمها و بنيتها و منطقها ، و من جهة ثانية بالمتعلم من خلال بناء و تنظيم وضعيات تعلم تكسبه معارف و قدرات و كفايات و مواقف و قيم ، و من جهة ثالثة بالمدرس و دوره في تسيير عملية التعلم و التحصيل[3] .

و يمكن استعراض بعض التعاريف الأخرى مثل :

هو تخصص عملي تطبيقي يتعلق بتدريس مادة معينة ، إد نقول ديداكتيك العربية , ديداكتيك الرياضيات , ... ، فحيز الديداكتيك ضيق يتعلق بمجال دراسي معين أو ما يمكن تسميته كدلك بالتربية الخاصة ، و من هنا تتميز الديداكتيك بطابعها الإبستمولوجي épistimologique الدي يعنى بطبيعة المعارف و المعلومات المدرسة من جهة أخرى ، و بطابع مضامينها المتعددة التخصصات Des contenus discuplinans[4] .

1: كتاب العين ج2 ، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي ، سلسلة المعاجم و الفهارس ، ص 152,153 .

2: عابد أبو هادي ، دراسات العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، المجلد 39 العدد 02 ، 2012 ، ص 367 .

3: د أحمد الفاسي ، كتاب الديداكتيك مفاهيم و مقاربات ، جامعة عبد الملك السعدي المدرسة العليا للأساتذة تطوان – المغرب ، ص 02 .

4: محاضرات في الديداكتيك العامة ، جميل حمداوي ، الطبعة الأولى ، منشورات حمداوي الثقافية تطوان – المغرب ، ص 15.

الفصل الأول: الإملاء و تعليمية اللغة

المبحث الأول: أقسام الإملاء و أنواعه و طرق تدريسه

أنواع الكتابة الإملائية

ـ كتابة المصحف الشريف : و هو يكتب على ما رسم في المصحف (مصحف عثمان رضي الله عنه) و إن خالف القواعد الإملائية مثل : فصل اللام عن الهاء في قوله تعالى { و مالِ هدا الرسول } و هده الكتابة مقصورة على القرآن الكريم وحده .

الكتابة الإصطلاحية : و هي الكتابة السائدة بين الكتاب ، و هي التي وضعت القواعد الإملائية من أجل ضبطها و تثبيتها ، و التي استمدت قواعد الإملاء فيها من علماء البصرة و الكوفة ، و من بعض كلمات المصحف الإمام و من النحو العربي ، و المعول هو على هذه الكتابة الإصطلاحية في دراستنا هده[1].

أنواع الإملاء و طرق تدريسه

الإملاء المنقول : يقصد به أن ينقل التلاميد قطعة الإملاء المناسبة من كتاب القراءة أو سبورة أو بطاقة بعد قرائتها و فهمها فهما واعيا و تهجي بعض كلماتها هجاء شفويا إلى بطاقته أو دفتره و هدا النوع يلائم المستويات الدنيا و يتميز ب :

يشد انتباه الدارسين و ينمي فيهم الرغبة في إجادة الكتابة ، و تحسين الخط و الإرتقاء بالمستوى الأدائي .

يعد وسيلة من وسائل الكسب اللغوي و المعرفي و دلك بمناقشة معنى القطعة ، و ترديد النظر فيها و نقلها إلى الكراسات و البطاقات .

يساعد على انطباع صور الكلمات و يثبتها في الداكرة .

يساعد على النمو الدهني و إثارة الحدر من الوقوع في الخطأ، و يعود على قوة الملاحظة و حسن المحاكاة .

طريقة تدريسه :

أن يقوم المعلم بعرض القطعة على الدارسين بعد إعدادها مسبقا بخط واضح و جميل على السبورة أو في بطاقة أو في الكتاب المقرر .

1: زهدي أبو خليل، الإملاء الميسر، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن – عمان ، ص 06 .

أن يقرأ القطعة قراءة نموذجية.

أن يقرأها التلاميذ قراءة فردية ، ليتضح معناها في أدهانهم ، ثم يناقشهم فيها للتأكد من فهمهم لأفكارهها .

أن يختار المعلم الكلمات الصعبة من القطعة ، و التي يحتمل وقوع الخطأ فيها ، ثم يطلب من أحد الدارسين قراءتها، و من آخر هجاء حروفها ، مع بعض الكلمات المشابهة لها من خارج القطعة، ومن الأفضل تمييز الكلمات الصعبة بكتابتها بلون مختلف أو بوضع خطوط تحتها .

أن يهيىء المعلم الدارسين لعملية الكتابة ، و دلك بإخراج الكراسات و أدوات الكتابة ، ثم يملي القطعة عليهم حتى يمعنوا النظر فيها و التأكد من صورتها .

بعد الإنتهاء من عملية الإملاء يعيد المعلم قراءة القطعة لكن بصورة أسرع قليلا من سابقتها ، ليتمكن الدارسون من إصلاح ما وقعوا فيه من خطأ أو ليتداركوا ما سقط منهم من كلمات عند الكتابة .

من ثم يمكن للمعلم أن يقوم بتصحيح الدفاتر تصحيحا إفراديا في الزمن المتبقي من وقت الدرس، مع إشغال باقي الدارسين بعمل آخر كتحسين الخط في الدفاتر المخصصة له أو يقوم بكتابة بعض الجمل على السبورة و يطلب من الدارسين إعادة كتابتها في دفاترهم بخط واضح و حسن ، و قد يقوم بمناقشة معنى القطعة على نطاق أوسع من السابق .

الإملاء المنظور

لا يختلف هدا النوع من الإملاء عن الإملاء المنقول، إلا بوجوب حجب النص الإملائي عن الدارسين عند إملائه، لكن لا بأس في الإبقاء على الألفاظ الصعبة أمام الدارسين، و يتميز بـ :

يعد خطوة متقدمة نحو تغلب التلاميد على الصعوبات الإملائية و الإستعداد لها .

يحمل الدارسين على دقة الملاحظة و جودة الإنتباه و البراعة في أن يختزن في الداكرة صورة الكتابة الصحيحة للكلمات الصعبة .

طريقة تدريسه: يعتمد الإملاء المنظور في طريقة تدريسه على نفس الخطوات التي مارسها المعلم في تدريسه الإملاء المنقول، إلا أنه بعد انتهائه من قراءة القطعة و مناقشتها و تهجي كلماتها الصعبة، يقرأ بعض الدارسين القطعة، ثم يحجبها عنهم و يمليها في تأن و وضوح.

و بعد الإنتهاء من تصحيح الكراسات يقوم بجمع الأخطاء و يراعي عدم كتابة أي خطأ عليها ، لئلا تنطبع صورته في أدهانهم ، ثم يطلب منهم تصويب الخطأ في الكراسات[1] .

الإملاء الإستماعي :

و معناه أن يستمع التلاميد إلى القطعة التي يقرأها لهم المدرس ، و بعد مناقشتهم في معناها و تهجي كلمات مشابهة لما فيها من الكلمات الصعبة ، تملى عليهم و هدا النوع من الإملاء يلائم تلاميد الصفين الخامس و السادس من المرحلة الإبتدائية و كدلك تلاميد المرحلة الإعدادية .

طريقة تدريسه: يسير المدرس على حسب الخطوات التالية:

- التمهيد : باتباع طرق التمهيد لدرس المطالعة ، و هو يقوم على عرض النمادج و خلق مجال للحديث و المناقشة .

- قراءة المدرس للقطعة ليلم التلاميذ بفكرتها.

- مناقشة المعنى العام ببعض الأسئلة ، يلقيها المدرس على التلاميد لاختبار مدى فهمهم لما استمعوا إليه .

- تهجي كلمات مشابهة للمفردات الصعبة التي في القطعة ، و كتابة بعضها على السبورة ، بإملاء التلاميد ، و ينبغي أن تعرض هذه الكلمات المتشابهة في جمل كاملة ، حيث يكون كل عمل في الطريقة ذا أثر لغوي مفيد للتلاميد .

فمثلا إذا كانت الكلمة الصعبة في القطعة هي كلمة " صحائف " لا يطلب من التلاميد تهجئتها بل يطلب منهم تهجئة كلمات مشابهة مثل : رسائل , فوائد ... .

الإملاء الاختباري :

و الغرض منه تقدير مستوى التلميذ ، و قياس قدرته و مدى تقدمه ، و لهدا تملّ عليه القطعة بعد إسماعها إليه ، و فهمها دون مساعدة له في الهجاء ، و هدا النوع من الإملاء يتبع مع التلاميذ في جميع الفرق لتحقيق الغرض الدي دكرناه ، و لكن ينبغي أن يكون على فترات معقولة حتى تتسع الفرص للتعليم و التدريب .

1: د أيمن أمين عبد الغني ، الكافي في قواعد الإملاء و الكتابة ، دار التوفيقية للتراث ، ص 22,23,24 .

طريقة تدريسه : هي نفسها طريقة التدريس في الإملاء الإستماعي مع حدف مرحلة الهجاء

الإملاء التعليمي:

- النمط و المثال : هنا يكتب التلميذ على منواله اختياريا بعد مروره بمهارتي التحليل و التركيب، فيقدم المعلم التلميذ مثالا أو نمودجا لكي يحاكيه شفويا ثم كتابيا .

مثال : النمط صام

- يدرب التلميذ على محاكاة هدا النمط شفويا و كتابيا مع التحليل الصوتي و الكتابي ، و تركيب كلمات مماثلة من حروف و مقاطع على هدا النمط .

- يملي على التلميذ كلمات مماثلة النمط نفسه كأسلوب اختباري: سار، مال، قال.

- تقويم الأداء فرديا بعد كل كلمة.

و العبارة المختارة التي يتم إملاؤها اختباريا ينبغي أن تضم بعض الأسماء المحببة للتلاميذ، أو الكلمات التي تتكرر كثيرا ، و يستمر دورها في خبرة المتعلم .

الإملاء الاستباري : يدرس الإملاء الإستباري على النحو الذي عرفناه في الإملاء الإختباري مع زيادة بيان سبب كتابة الكلمات على النحو الذي كتبت فيه .

- إختيار قطعة الإملاء :

- أن تكون ألفاظها سهلة و معانيها واضحة و أسلوبها جذاب.

- أن تكون مجالا لتطبيق القاعدة الإملائية التي تم شرحها للتلاميذ.

- أن تكون مناسبة لمستوى التلاميد مبني و معنى و طولا و صعوبة .

- قرب القطعة من الواقع أو البيئة التي يعيشها التلاميذ.

1: (عبد العليم إبراهيم، الإملاء و الترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب 1975، ص17, 18, 19, 20)

2: (عبد الرحمن الهاشمي، تعلم النحو و الإملاء والترقيم، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان – الأردن، ط 02، ص188, 189)

المبحث الثاني: أهداف تدريس الإملاء و منزلته

أهداف تدريس الإملاء:

لا جدال في أن تحديد الهدف من كل عمل يساعد على اختيار أنجح الوسائل الكفيلة بتحقيق الغاية من هدا العمل في سرعة و سهولة و من أهداف درس الإملاء:

تدريب التلاميذ على رسم الحروف و الكلمات رسما صحيحا مطابقا للأصول الفنية ، التي تضبط نظم الكتابة أحرفا و كلمات .

تدليل الصعوبات الإملائية التي تحتاج إلى المزيد من العناية كرسم الكلمات المهموزة أو المختومة بألف لينة ، أو الكلمات التي تتضمن بعض الحروف القريبة أصواتها من أصوات حروف أخرى ، لا يميز بينها غير التفخيم و الترقيق و نحو ذلك مثل : السين و الصاد و الثاء ، الدال و الضاد ...

و تزداد هده الصعوبة الإملائية إدا اجتمع في الكلمة الواحدة حرفان متقارب صوتهما أو مختلفان رقة و تفخيما مثل صوت، سوط .. ، و مثل يتطلع و يتطلب ، و مثل الكلمات التي تتوالى فيها أحرف من فصيلة واحدة في الكتابة مثل الباء و التاء و الثاء و النون و الياء في مثل : ثبت نبت يثبت .

الإملاء فرع من فروع اللغة العربية ، و للغة عدة وظائف تدور حول الفهم و الإفهام ، و من أهداف الإملاء أن يسهم في هدا الجانب ، بأن يزيد في معلومات التلميذ بما تتضمنه القطعة من ألوان الخبرة و فنون الثقافة و المعرفة و بأن يقدره على تصوير ما في نفسه ، مكتوبا كتابة سليمة تمكن القارىء من فهمه على وجهه الصحيح .

و من أهداف درس الإملاء تجويد خط التلاميد و إدا بكر المدرسون برعاية هدا الهدف خفت مشكلات ثقيلة تنشأ عن رداءة خطوط الطلاب الكبار و الصغار و العاملين في الدواوين و المؤسسات .

در الإملاء يتكفل بتربية العين عن طريق الملاحظة و المحاكاة في الإملاء المنقول ، و تربية الأدن بتعويد التلميذ حسن الإستماع و جودة الإنصات و تمييز الأصوات المتقاربة لبعض الحروف و تربية اليد يتمرين عضلاتها على إمساك القلم و ضبط الأصابع ، و تنظيم تحركاتها و هكذا .

و إذا اعتبرنا الهدف السابق من الأغراض الفسيولوجية و ما قبله من الأغراض التعليمية فهنالك أغراض تتصل بالنواحي الخلقية و الدوقية مثل : تعويد التلميذ النظام و النظافة و الحرص على توفير مظاهر الجمال في الكتابة و بهدا ننمي فيه الدوق الفني .

و من الأهداف اللغوية لدرس الإملاء إمداد التلميذ بثروة من المفردات و العبارات التي تفيده في التعبير حديثا أو كتابة.

و من هده الأهداف يتبين لنا أن درس الإملاء يتكفل بتحقيق أغراض جليلة: تربوية خلقية فنية لغوية[1].

الصلة بين الإملاء و غيره :

يفهم مما سبق أن غاية الإملاء لا تقف عند هده الحدود القريبة التي يظنها بعض المدرسين ، إد يمكن اتخاذ الإملاء وسيلة إلى ألوان متعددة من النشاط اللغوي ، و إلى كسب التلاميد كثيرا من المهارات و العادات الحسنة في الكتابة و التنظيم ، و هده بعض النواحي التي ينبغي ربطها بالإملاء :

التعبير : الإملاء الجيدة الإختيار ، مادة صالحة لتدريب التلاميذ على التعبير الشفوي بالأسئلة والمناقشة ، و التعبير الكتابي بالتلخيص و النقد و الإجابة عن الأسئلة كتابة .

القراءة: بعض أنواع الإملاء يتطلب القراءة قبل الكتابة كالإملاء المنقول و الإملاء المنظور.

الثقافة العامة : قطعة الإملاء الصالحة وسيلة مجدية لتزويد التلاميد بألوان من المعرفة ، و إلى تجديد معلوماتهم و زيادة صلتهم بالحياة .

الخط : يجب أن نحمل التلاميد دائما على تجويد خطهم ، في كل عمل كتابي ، و أن تكون كل التمرينات الكتابية تدريبا على الخط الجيد ، و من خير الفرص الملائمة لهدا التدريب درس الإملاء ، و من أحسن الطرق التي يتبعها المدرسون لحمل التلاميد على هده المادة محاسبتهم على الخط و مراعاة دلك في تقدير درجاتهم في الإملاء .

المهارات و العادات المحمودة : في درس الإملاء مجال متسع لأخد التلاميد بكثير من العادات و المهارات ، ففيه تعويد التلاميد جودة الإصغاء و حسن الإنتباه و الإستماع و النظافة و التنسيق

1: عبد العليم إبراهيم، الإملاء و الترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب 1975، ص188, 189 .

و تنظيم الكتابة باستخدام علامات الترقيم و ملاحظة الهوامش و تقسيم الكلام فقرات و نحو ذلك[1].

منزلة الإملاء بين فروع اللغة

للإملاء منزلة عالية بين فروع اللغة لأنه الوسيلة الأساسية إلى التعبير الكتابي و الأغنى عن هدا التعبير ، فهو الطريقة الصناعية التي اخترعها الإنسان في أطوار تحضره ، ليترجم بها عما في نفسه لمن تفصله عنهم المسافات الزمنية و المكانية و لا يتيسر له الإتصال بهم شفويا .

و إذا كانت قواعد النحو و الصرف وسيلة لصحة الكتابة من النواحي الإعرابية و الإشتقاقية و نحوها ، فإن الأملاء وسيلة إليها من حيث الصورة الخطية .

ونستطيع أن ندرك منزلة الإملاء بوضوح إدا لاحظنا أن الخطأ الإملائي يشوه الكتابة و قد يعوق فهم الجملة ، كما أنه يدعو إلى احتقار الكاتب و ازدرائه مع أنه قد يغفر له خطأ لغوي آخر من لون آخر .

أما بالإضافة إلى التلاميد في المراحل التعليمية الأولى فالإملاء مقياس دقيق للمستوى التعليمي الدي وصلوا إليه ، و نستطيع في سهولة أن نحكم على مستوى الطفل بعد أن ننظر إلى كراسته التي يكتب فيها قطع الإملاء .

المبحث الثالث: أسس عملية تدريس الإملاء و شروطه

أسس عملية الإملاء :

حصر الكلمات الصعبة و التدريب عليها .

استخدام السبورة في كتابة الجديد .

الإهتمام بالإملاء في كل الواجبات المدرسية .

الإستفادة من الأخطاء الإملائية .

المحاكاة و التكرار، و طول التمرين أو كثرته.

1: عبد العليم إبراهيم، الإملاء و الترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب 1975، ص13,14

2: عبد العليم إبراهيم، الإملاء و الترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب 1975، ص09, 10

القياس على الأشياء و النظائر يمهد لاستنباط القواعد العامة .

جلوس التلاميد جلسة مريحة و صحيحة و إمساك القلم بالشكل الصحيح و الإهتمام بالخط الجيد و التنظيم و النظافة.

الإهتمام بالمعنى قبل التهجئة عن طريق ربط الإملاء بالأعمال التحريرية .

تناول الإملاء تناولا عمليا يحقق المنفعة للتلاميد .

تأكيد فهم النص المكتوب عن طريق مطالبة التلاميد بالإجابة عن أسئلة متنوعة .

القراءة الجهرية للنص الإملائي .

التركيز على مهارات الإملاء : شرح نظري ، أداء نمودجي ، أداء المتعلم .

التركيز على الميسر من القواعد الإملائية و الابتعاد عن الشاد منها[1] .

أساليب التدريس الفردي:

فالتدريب الفردي يفيد التلاميد الضعاف و البطيئين في الكتابة، أو الّدين تكثر أخطاؤهم في كلمات معينة .

و هؤلاء جميعا يحسن أخدهم بأنواع من التدريبات الفردية لعلاج ضعفهم ، و من طرق هذه التدريبات :

طريقة الجمع : و أساسها غريزة الجمع و الإقتناء، و طريقتها تكليف التلاميد أن يجمع من كتاب القراءة أو غيره كلمات دات نظام معين ، و يكتبها في بطاقات خاصة مثل : كلمات تكتب بلامين، كلمات تنتهي بتاء مربوطة أو تاء مفتوحة أو كلمات ينطق آخرها ألفا و لكنها تكتب ياء ، أو كلمات لامها شمسية و كلمات لامها قمرية .... و هكدا .

البطاقات الهجائية : هي من وسائل التدريب الفردي ، و طريقتها أن يعد بطاقات يكتب في كل منها مجموعة كبيرة من الكلمات التي تخضع كلها لقاعدة إملائية معينة مثل: بطاقات تشتمل على كلمات تنتهي بهمزة تكتب على السطر، أو على ألف ... ، و كلمات تنتهي بألف تكتب ياء، و هكذا حتى تستوفي هده البطاقات القواعد المشهورة في الهجاء.

1: عبد الرحمن الهاشمي، تعلم النحو و الإملاء و الترقيم، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان – الأردن، ط 02 ، ص 191.

فإذا أخطأ التلميذ في رسم أي كلمة من كل عمل كتابي، أعطاه المدرس البطاقة التي تعالج هدا الخطأ ليتدرب على كتابة الكلمات التي بها.

و من أنواع البطاقات الهجائية أيضا ، بطاقة تشتمل كل منها على قصة قصيرة ، أو موضوع طريف ، تحدف منه بعض الكلمات و يترك مكانها خاليا على أن توضع هده الكلمات في أعلى القصة أو الموضوع ، و على أن تكون هذه الكلمات دات صعوبة إملائية ، و على التلميذ أن يقرأ، القصة و يستكملها بوضع الكلمات المناسبة في الأماكن الخالية حين ينقل القصة في دراسته.

تصحيح الإملاء:

لهذا التصحيح طرق كثيرة ، و لعل أحسنها ألا يلتزم المدرس واحدة منها بصفة دائمة مطردة بل يرواح بينها ، على حسب ما يراه من مستوى الفصل أو مستوى القطعة أو نوعية التلميذ و من هذه الطرق :

أن يصحح المدرس كراسة كل تلميد أمامه ، و يشغل باقي التلاميد بعمل آخر كالقراءة ، و هده طريقة مجدية لأن التلميد سيفهم وجه الخطأ و سيعرف الصواب في أقرب وقت لكن يؤخد عليها أن باقي التلاميد ربما ينصرفون عن العمل و يجنحون إلى اللعب إلا إذا كان عدد التلاميذ قليلا.

أن يصحح المدرس الكراسات خارج الفصل بعيدا عن التلاميد و يكتب لهم الصواب على أن يكلفهم تكرار الكلمات التي أخطأوا فيها ، و هده الطريقة الشائعة و هي أقل فائدة من سابقتها، و من مزايا هده الطريقة أنها دقيقة تتضمن تصحيح كل الأخطاء و تقدير مستوى كل تلميد و معرفة نواحي قصوره و ضعفه ، و لكن يؤخد عليها أن الفترة بين خطأ التلميد في الكتابة و معرفته الصواب قد تطول .

أن يعرض المدرس على التلاميد نموذجا للقطعة يكتبه على السبورة و يطلب منهم أن يصحح كل منهم خطأه بالرجوع إلى هدا النموذج ، و هده طريقة حميدة تعود التلاميد دقة الملاحظة و الثقة بالنفس و الإعتماد عليها ، كما تعودهم الصدق و الأمانة و تقدير المسؤولية و الشجاعة في الإعتراف بالخطأ .

و يؤخذ عليها بعض التلاميذ قد يعجزون عن كشف الأخطاء و قد يلجأ بعضهم إلى الغش و الخداع ، حتى لا يظهر أمام زملاؤه بمظهر الضعف و التخلف ، و لكن يمكن للمدرس حملهم على الأمانة و مراعاة الدقة و تجنب هدا السلوك المعيب إدا أشعرهم بالرقابة عليهم ، و دلك بإطلاعه على كراساتهم، و اختبار مدى دقتهم في هدا التصحيح .

أن يتبادل التلاميذ الكراسات بطريقة منظمة، فيصحح كل منهم أخطاء زملائه، و يؤخذ على هذه الطريقة أن التلميذ قد يمر بالخطأ ولا يهتدي إليه، أو قد تدفعه الرغبة في مناقشة زملائه إلى التحامل عليهم.

و في الطريقتين الأخيرتين يجب على المدرس أن يجمع بين كل منهما و بين طريقة التصحيح بنفسه حتى يتأكد أن عمل التلميذ قد تم على الوجه المرضي دون إهمال أو تحامل أو محاباة[1].

الفصل الثاني: الإملاء و المهارات اللغوية

المبحث الأول: ضبط المفاهيم

اللغة : جاء في معجم العين للخليل :

اللّغة و اللّغون هو اختلاف الكلام في معنى واحد ، و لغا يلغو لغوا و يقصد به اختلاط الكلام في الباطل ، قال الخليل : لغا يلغو لغوا يعني اختلاط الكلام في الباطل ، و قول الله تعالى { و إدا مروا باللغو مروا كراما } أي بالباطل ، و قوله تعالى { و ألغوا فيه } يعني رفع الصوت بالكلام لمغالطة المسلمين[2] .

اصطلاحا : يقول إبن جني " أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم " .

و قال إبن خلدون : اعلم أن اللغة في المتعارف عليه هي عبارة المتكلم عن مقصوده ، و تلك العبارة فعل لساني ، فلابد أن تصير ملكة مقررة في العضو الفاعل و هو اللسان ، و هو في كل أمة حسب اصطلاحهم .

- و قال إبن حزم في تعريفها : ألفاظ يعبر بها عن المسميات و عن المعاني المراد إفهامها ، و لكل قوم لغتهم[3].

المهارة :

لغة : و الماهر الحادق بكل عمل، و أكثر ما ينعت به السّابح المجيد قال :

1: الإملاء و الترقيم في الكتابة العربية، عبد العليم إبراهيم، مكتبة غريب 1975 ، ص20,21,22,23,24

2: كتاب العين ج8 ، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي ، سلسلة المعاجم و الفهارس ، ص 499

3: ابتسام محفوظ أبو محفوظ ، المهارات اللغوية ، ط01 ، دار التدمرية ، ط01 الرياض – السعوديه ، ص 11,12

مثل الفراتي إدا ما طما يقذف بالبوصِّي و الماهر

و أمهرت به مهارة إذ صرت به حادق[1] .

و عرفها إبن منظور في لسان العرب : الحدق في الشيء ، و الماهر الحادق بكل عمل و جاء في السنة النبوية في حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ما رواه مسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : قال رسول الله ﷺ : { الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة ، و الذي يقرأ القرآن و يتتعتع فيه و هو عليه شاق له أجران }[2].

اصطلاحا :

و هي التمكن من إنجاز مهمة بكيفية محددة و بدقة متناهية و سرعة في التنفيد ، و هي ليست درسا يحتوي على معلومات بمجرد إدراكها تتحقق المهارة و لكنها تحتاج إلى تدرب و ممارسة و اكتساب الخبرات اللازمة و الثقة في النفس مع الدكاء (حسن التصرف)[3] .

و أردنا أن نستعرض بعض تعاريف العلماء في هدا المجال و هي كالآتي :

يعرفها دريفر driver في قاموسه لعلم النفس بأنها السهولة و السرعة و الدقة (عادة) في أداء عمل حركي .

و يعرفها مان Munn بأنها تعني الكفاءة في أداء مهمة ما و يميز بين نوعين من المهام : الأول حركي و الثاني لغوي ، و يضيف بأنها المهارات الحركية هي إلى حد ما لفظية تعتبر جزءا منها حركية[4] .

المبحث الثاني: أنواع مهارات اللغة العربية

توجد أربع مهارات تخص اللغة العربية و هي كالآتي:

1: كتاب العين ج4 , أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، سلسلة المعاجم و الفهارس ، ص51

2: إبتسام محفوظ أبو محفوظ ، المهارات اللغوية ، دار التدمرية الطبعة الأولى الرياض- السعودية ، ص 15

3: اللغة العربية مهارات نحو إملاء أدب بلاغة ، محمد السامعي، مراجعة فاطمة المصباحي ، كلية الجزيرة للعلوم الصحية ، ص 01

4: المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها ، رشدي أحمد طعيمة، دار الفكر العربي القاهرة – مصر ، ط 01 ، ص 29

مهارة الاستماع: يعد عنصر الاستماع فنا من فنون اللغة العربية، و مهارة يحتاج إليها الإنسان في كل أنشطة حياته، و يشير معناه اللغوي كما جاء عند ابن منظور في معجم لسان العرب إلى حس الأدن، و قال ثعلب " معناه خلا له و لم يشتغل بغيره " ، أما معناه اصطلاحا فهو تلقي الأصوات بقصد و إرادة و تحليل .

أهميته: و تظهر أهميته في حياتنا كونه:

وسيلة للاتصال حيث يكتسب من خلالها المفردات و أنماط الجمل و الأفكار و المفاهيم المختلفة.

وسيلة لاكتساب مهارات اللغة الأخرى حيث يتعلم من خلالها القراءة و الكتابة و المحادثه .

وسيلة للتعلم و التعليم لنقل المعارف و العلوم المختلفة من خلال المحاضرة أو المناقشة أو الحوار و غيرها.

عناصره :

فهم المعنى الإجمالي .

تفسير الكلام و التفاعل معه.

تقويم الكلام و التفاعل معه.

تكامل خبرات المتكلم و المستمع.

أنواعه :

الإستماع الغير مركز .

الإستماع الإستمتاعي .

الإستماع اليقظ .

الإستماع الناقد .

مهارة الكلام/المحادثة

تعد مهارة الكلام أو الحديث فنا من الفنون ، و مهارة من المهارات الأساسية للغة و وسيلة رئيسة لتعلمها ، يمارسها الإنسان في الحوار و المناقشة ، و قد ازدادت أهميتها بعد زيادة الإتصال الشفهي بين الناس ، كما أنها مهارة ينبغي التركيز عليها لأن اللغة العربية لغة اتصال .

ويمكن تعريف الكلام بأنه ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عما يعتمل في داخله بصورة تعكس قدرته على امتلاك الكلمة الدقيقة التي تترك أثرا حياة الإنسان و تعبر عن نفسيته.

مجالات استخدام الكلام:

نطق الأصوات نطقا صحيحا.

التمييز بين الحركة القصيرة و الطويلة .

التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا مثل: د , ز , ظ .

تأدية أنواع النبر و التنغيم بطريقة مقبولة.

التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة .

التحدث بشكل متصل .

مهارة القراءة

تعد القراءة من المهارات الأساسية في حياة الإنسان ، فهي غداء الروح و الفكر، حيث تساعد الإنسان في فهم كيفية التعامل مع الآخرين، و هي وسيلة الإطلاع على ثقافات الأمم الأخرى و حضاراتهم و هي الإدراك البصري للرموز المكتوبة و تحويلها إلى كلام منطوق ، فهي عملية عقلية تهدف إلى تفسير الرموز و الحروف و الكلمات و التفاعل مع ما يقرأ فيقوم بالتحليل و النقد و المقارنة و الإستنتاج .

أنواعها من حيث استخدام الصوت:

القراءة الصامتة التي تستخدم حاسة الإبصار فقط.

القراءة الجهرية التي تستخدم حاستي البصر و السمع .

أنواع القراءة من حيث الغاية:

القراءة العامة للمعرفة و امتلاك المعلومات من مصادرها الأصلية .

القراءة الوظيفية العلمية التي يمارسها الفرد في التعليم و التعلم.

قراءة الإستمتاع للتسلية و ملأ أوقات الفراغ .

خطوات القراءة:

الإدراك للبيانات البصرية .

الفهم من خلال ربط المفردات المقروءة بالمعنى.

ردة الفعل من خلال التفاعل مع المقروء .

التطبيق من خلال استثمار ما استبقي من معلومات في التواصل الفعال.

مهارة الكتابة:

تتناول الكتابة الحياة الإنسانية من جميع جوانبها حيث تربط الماضي بالحاضر و تصوغ الحاضر و تحضر للمستقبل، و هي وسيلة للتعبير عن الفكر بصورة ثابتة لا تنمحي ، حيث تنقل الإرث الإنساني من جيل إلى جيل و تنقله إلى أكبر عدد من الناس، ليس هدا فحسب بل تمكنهم من العودة إليه في أي وقت إذ هو محفوظ بهده الرموز المكتوبة .

و هي القدرة على تصور الأفكار و تصويرها في حروف و كلمات و تراكيب صحيحة نحوا و في أساليب متنوعة المدى و العمق و الطلاقة مع عرض تلك الأفكار في وضوح و معالجتها في تتابع و تدفق، ثم تنقيح الأفكار و التراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط و التفكير[1].

المبحث الثالث: الإملاء و علاقته بالمهارات اللغوية

إن اللغة العربية ترابط من المهارات العقلية، و هي تعلم كوحدة غير مجزئة، ففي هذا الصدد يقول العالم الأمريكي ديفيد نيومان " و لا شك أن المهارات اللغوية تتداخل و تتكامل مع بعضها في استخدام اللغة استخداما طبيعياً، و من ثم يتعين أن تنطوي كل مهمة من مهمات تعليم اللغة في قاعة الدرس على أكثر من مهارة لغوية واحدة، كما هو الحال في واقع الحياة الحقيقية، و مع أن هناك مواقف لا يكون المرء إلا مستمعا أو متحدثا أو كاتبا فقط، كأن يشاهد برنامجا في لتلفاز أو يلقي محاضرة أو يقرأ رواية أو يكتب خطابا ، فإن هنالك مواقف أخرى كثيرة تصبح فيها مختلف المهارات كالنسيج الواحد المتداخل الخيوط ، و لدلك أود أن نربأ لأنفسنا عن فكرة تصميم البرامج التعليمية التي ترتكز على كل من المهارات منفصلة عن المهارات الأخرى ، فهذه المهارات ينبغي أن تتداخل و تتداخل قدر الإمكان، و ليس معنى دلك أننا نستبعد وضع بعض البرامج التي ترتكز على واحدة أو إثنين من هذه المهارات منفصلة عن المهارات الأخرى "[2] .

1: إبتسام محفوظ أبو محفوظ ، المهارات اللغوية ، دار التدمرية الطبعة الأولى – الرياض ، ص16,17,18,19,20,21.

2: زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية الإستماع و التحدث و الكتابة و عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب و غيرهم ، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع ، 2008 ، ص 26 .

الإملاء و الإستماع : بداية يجدر بنا التمييز بين ثلاث مصطلحات و هي السمع و السماع و الإستماع، فالسمع هو حاسة من الحواس و آلته الأدن ، و منه السماع و هو عملية فيزيولوجية تتمثل في وصول الصوت إلى الأردن من غير قصد و انتباه إلى مصدر الصوت ، أما الإستماع فيتمثل في فهم الكلام والانتباه إلى المسموع[1] .

هذا و يعتبر الاستماع مهارة تحليل أساسية في تعليم اللغة العربية و تعلمها، و عمادا للكثير من المواقف و الأنشطة التعليمية التي تستدعي الإصغاء و الإنتباه، و الإملاء واحد منها و هو يتصل بالإستماع اتصالا وثيقا ، دلك أنه من بين العوامل المؤدية إلى الخطأ الإملائي ، وهو عدم قدرة المتعلم على التمييز بين الأصوات المتقاربة في المخرج ، و كدا عدم تمثيله الطول المناسب للحركات القصار ، و أن المستمع الجيد باستطاعتها التمييز بين أصوات الحروف فيتمكن من كتابتها و كتابة كلماتها كتابة سليمة، و بإمكانك المتعلم أيضا التعرف إلى مقاطع هده الأصوات و ترتيبها عن طريق الإستماع و هذا بدوره يساعد على تثبيت الصور المكتوبة و المرئية ، و الوسيلة العملية لدلك هي كثرة التهجئة الشفوية لبعض الكلمات قبل كتابتها[2] .

بناء على ذلك يتضح أن الإملاء يتصل بالإستماع اتصالا وثيقا ، فالإستماع الجيد وسيلة لتدريب المتعلمين على الكتابة الإملائية الصحيحة ، كما أن درس الإملاء فرصة لتدريب المتعلمين على مهارة الإستماع ، و العملية التعليمية التعلمية في جميع مراحلها تعتمد على الإستماع ، فهو السبيل للمواد الدراسية جميعا ، هدا إدا قلنا أن معظم أوقات المتعلمين داخل القسم تخصص للعمل الشفوي ، لذا فإن تدريس الإستماع ضروري و تدريب المتعلم على الإستماع ضرورة ملحة[3] .

الإملاء و الكلام : يعتبر الكلام من بين أهم المهارات اللغوية و هو " ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الإستماع و القراءة و الكتابة ، كما أنه من العلامات المميزة للإنسان فليس كل صوت كلام ، و الكلام هو اللفظ و الإفادة ، فاللفظ هو الصوت المشاكل على بعض الحروف، والإفادة هي ما دلت على معنى من المعاني في ذهن المتكلم[4] .

1: حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع ، ط05 ، 2002 ، ص 75.

2: فهد خليل زايد ، الأخطاء النحوية و الصرفية و الإملائية عند تلامذة الصفوف الأساسية العليا و طرق معالجتها ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ، دط ، ص 105.

3: نعمان عبد السميع متولي . المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية ، دار العلم و الإيمان للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2002 ، ص66.

4: زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية الإستماع و التحدث و الكتابة و عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب و غيرهم ، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع ، 2008 ، ص 75.

و هنالك ارتباط وثيق بين مواقف الكلام و دروس الإملاء ، لدا ينبغي أن يدرب المتعلم على الكتابة الإملائية الصحيحة من خلال الكلام ، فالنطق السليم لأصوات الحروف مستقلة بذاتها أو داخل بنية الكلمات أو في المتصل من الجمل يكسب الطلاقة اللغوية ، مما ييسر عملية الترجمة الخطية المنطوق و كدا حل مشكلات التحليل الخطي بحسب ما توصل إليه أجوريا جيرا و أوزياس[1] .

كما أن ضعف القدرة على الكلام له كبير الأثر على الأداء الكتابي للمتعلمين ، فهنالك أدلة كثيرة تثبت أن النطق الخطأ كثيرا ما يؤدي إلى الخطأ في الكتابة ، فقد لوحظ أن نطق الطفل الغير سليم باستمرار يجعله يخطأ في الأداء الكتابي بصفة مستمرة ، كدلك تصبح طبيعة أخطائه الكتابية تحمل سمات متشابهة بأخطائه الكلامية[2] .

الإملاء و القراءة : معظم الدراسات و البحوث التي أجريت في إطار العلاقة بين القراءة و الكتابة أشارت إلى وجود علاقة ترابطية دالة و موجبة بين القدرة على القراءة و القدرة على الرسم الإملائي ، إدا أن تعلم إحداهما يؤثر على تعلم الآخر[3] .

فمن المستحيل أن يكون المتعلم قادرا على نطق كلمة مكتوبة و هو لا يميز رسمها .

فإن العلاقة بين القراءة و الكتابة الإملائية علاقة جدلية ، حيث أن وجود الأول مرتبط بوجود الثاني فتؤثر فيها و تتأثر بها ، و تعلم القراءة يعني تعلم مهارات تمكن المتعلم من إجادة الرموز الكتابية و الإلمام بها[4] .

1: نسيمية ربيعة جعفري ، الخطأ اللغوي في المدرسة الأساسية الجزائرية مشكلاته و حلوله دراسة نفسية لسانية تربوية ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ، ص 62)

2: حورية بشير ، المكتوب في المدرسة الأساسية الجزائرية تحليل إنشاءات تلاميذ الطور الثاني , دراسة وصفية طويلة ، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير كلية الآداب و اللغات جامعة الجزائر ، 2001-2002 ، ص 91)

3: فهد خليل زايد ، الأخطاء النحوية و الصرفية و الإملائية عند تلامذة الصفوف الأساسية العليا و طرق معالجتها ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ، دط ، ص 98)

4: وليد أحمد جابر ، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية و تطبيقات عملية ، دار الفكر للنشر و الطباعة و التوزيع ، ط 01 ، 2002 ، ص 210)

الإملاء و الكتابة : ترجع أهمية الإملاء إلى أنها وسيلة هامة من وسائل الإتصال التي يمكن المتعلم من خلالها أن يعبر عن أفكاره و مشاعره و يقف على أفكار الآخرين و مشاعرهم ، كما تمكنه من تسجيل ما يود تسجيله من أحداث و وقائع ، فهي تصوير خطي لأصوات منطوقة أو فكرة تجول في النفس أو رأي مقترح أو تأثر بحادثة أو نقل لمفاهيم و أفكار و علوم و معارف وفق نظام من الرسم و التركيز متعارف على قواعده و أصوله و أشكاله[1] .

فتعليم الإملاء و تدريب المتعلمين على قواعده بالشكل الصحيح يؤدي إلى سلامة الكتابة من الخطأ و مثال آخر يؤكد أن صحة صحة الإملاء ضرورة في الكتابة من أجل الفهم الصحيح و من أجل الإتصال اللغوي السليم ، و أن الخطأ الإملائي يؤدي إلى التغيير في معنى الكلمة فنحن على على سبيل المثال ننطق حرف الجر (على) و الفعل الماضي (علا) نطقا واحدا ، و لكن الدي يحدد المعنى و الدلالة هو الرسم الإملائي للألف في الكلمتين ، و مثلهما (ظل / ضل)[2].

و إن الغاية من تدريس الإملاء تدريب المتعلمين على رسم الحروف و الكلمات رسما صحيحا مطابقا للأصول الفنية التي تضبط نظام الكتابة أحرفا و كلمات، و اكتساب عادات الدقة و النظام و التركيب بالإضافة إلى السرعة و الإتقان أثناء الكتابة و تجويد خط المتعلمين ، و إذا راعى المتعلم هذه الأمور و حرص على تحقيقها خفت مشكلات كثيرة تنشأ عن رداءة الخط و الكتابة[3] .

1: فخري خليل النجار، الأسس الفنية الكتابة و التعبير، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط 01.، 2007 ، ص 69.

2: طه حسين الدليمي و سعاد عبد الكريم الوائلي ، الطرائق التعليمية في تدريس اللغة العربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط 01 ، 2003 ، ص 85.

3: الإملاء و الترقيم في الكتابة العربية، عبد العليم إبراهيم، مكتبة غريب، 1975 ، ص 09 10.

الدراسة الميدانية: دراسة وصفية تحليلية للكشف عن دور الإملاء في تنمية مهارات اللغة عند تلاميذ الصف الثالث من التعليم الإبتدائي

توطئة:

إن العملية التعليمية عملية معقدة، فهي تشمل عناصر عدة (المعلم , المتعلم , المحتوى , المنهج الدراسي) ، حيث أن هذه العناصر دائمة التداخل و التفاعل فيما بينها ، و بالنظر إلى المقررات و المناهج الدراسية تجدها ميسرة للمعلم من أجل تقديم محتواها للتلاميذ بطريقة مدروسة و منظمة .

و تأتي الدراسة الميدانية لتبين مدى صحة تلك الفرضيات في البحوث العلمية، و تعطي للباحث نظرة على النتائج المتوصل إليها، و من خلالها يستطيع اكتشاف جوانب قد لن يكتشفها من خلال الدراسات النظرية.

المبحث الأول: تحديد مواصفات الدراسة

منهج الدراسة:

لقد اتبعنا المنهج الوصفي بعد تحديدنا مشكلة الدراسة، لأنه يتناسب مع طبيعة دراستنا، فنحن من خلاله لم نقف عند جمع البيانات و تبويبها فقط بل دهبنا إلى ما هو أبعد من دلك بوضع تفاسير لتلك البيانات.

عينة الدراسة:

لقد قمنا بتوزيع (12) استبيانا على مستوى المؤسسات التربوية الطور الإبتدائي، اعتمدناها في التحليل و هي موزعة كالآتي:

- المدرسة الإبتدائية - الشهيد خريمش مصطفى: 07.
- المدرسة الإبتدائية - الشهيد بوعبد الله صالح: 02.
- المدرسة الإبتدائية - الشهداء الإخوة جامع: 02.
- المدرسة الإبتدائية – الشهيد الحسين بوالشعير: 01.

كما أن توزيع الإستبيانات مر بظروف صعبة نوعا ما بسبب الظروف التي عشناها خلال فترة الدراسة بسبب الوباء الذي عن البلاد، و الذي أثر على السيرورة الطبيعية للمؤسسات التربوية، و هذا ما وقف حائلا أمامنا من أجل توزيع أكبر عدد ممكن من هذه الإستبيانات.

أداة البحث:

تمثلت أداة البحث في استبيان من محورين، الأول للبيانات العامة الخاصة بالأساتذة و الثاني مخصص للإملاء و اكتساب الطفل للغة، و يتكون هدا الإستبيان من (13) سؤالا، ركزنا فيهم على أهمية هذا النشاط و آليته لاكتساب الطفل للغة و مهاراتها و عن آراء أساتذة الطور الإبتدائي حوله.

مفهوم الإستبانة: الإستبيان أداة للحصول على الحقائق و تجميع البيانات عن الظروف و الأساليب القائمة بالفعل...، و يعتمد الإستبيان على إعداد مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد كبير نسبيا من أفراد المجتمع (حيث ترسل هده الأسئلة عادة لعينة ممثلة لجميع فئات المجتمع المراد فحص آرائها)[1].

المبحث الثاني: تحليل نتائج الإستبيان

المحور الأول: البيانات العامة

أ- متغير الجنس: شملت الدراسة إثنا عشر أستاذا و أستاذة، منهم (7) أساتذة و (5) أستاذةً و الجدول الآتي يبين النسب المئوية حسب متغير الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	06	٪50
أنثى	06	٪50
المجموع	**12**	**٪100**

ب-المستوى التعليمي: يتضمن المستوى التعليمي للأساتذة و المستجوبين و نسبتها:

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
ليسانس في التعليم العالي	07	٪58.33
المدرسة العليا للأساتذة	03	٪25
المعهد التكنولوجي للتربية	02	٪16.66
المجموع	**12**	**٪100**

1: دكتور أحمد بدر، أصول البحث العلمي و مناهجه، المكتبة الأكاديمية، ص335.

من خلال النتائج لاحظنا أن نسبة الأساتذة الّذين كان مؤهلهم العلمي " شهادة ليسانس من التعليم العالي " بلغت 58.33٪، و بدلك تعتبر أكبر النسب بين مجموع الأساتذة، وقد بلغت نسبة الأساتذة خريجي المدرسة العليا للأساتذة 25٪، أما فيما يخص الأساتذة المتحصلون على شهادة من "المعهد التكنولوجي للتربية" فقد بلغت نسبتهم 16.66٪.

و يرجع ارتفاع النسبة الأولى على حساب باقي النسب إلى تطورات الوضع المعاش، و هو في ارتفاع متواصل مع مرور الزمن من أجل مواكبة العصر، وجاءت فئة "المدرسة العليا للأساتذة" في المرتبة الثانية والتي تعتبر نسبة قليلة مقارنة بالأولى و هدا يرجع إلى قلة الطلبة الّدين استوفوا الشروط اللازمة للإلتحاق بهده المدرسة، بينما حلت فئة الأساتذة المتحصلون على شهادة من "المعهد التكنولوجي للتربية" في الأخيرة، حيث أنّ المنظومة التربوية الجزائرية بعد الإستقلال مرت بظروف استثنائية بعد الإستقلال بسبب النقص الفادح في عدد المعلمين، حيث كان أغلبيتهم لم يتعدى مؤهلهم العلمي السنة الثالثة من التعليم الثانوي، و مع مرور الزمن و بسبب تقدمهم في العمر أحيل الكثير منهم للتقاعد.

ج- متغير الخبرة الدراسية:

نقصد بها المدة الزمنية التي قضاها الأستاذ في مجال التدريس، و قد قسمناها على أربع فترات زمنية كالآتي:

الخبرة الدراسية	العدد	النسبة المئوية
من سنة إلى 05 سنوات	03	٪25
من 06 سنوات إلى 13 سنة	04	٪33.66
من 14 سنة إلى 20 سنة	03	٪25
من 21 سنة فما فوق	02	٪16.66
المجموع	**12**	**٪100**

من خلال الجدول يتضح لنا أنّ الأساتذة الّذين تتروح مدة خبرتهم في مجال التدريس بين (سنوات إلى 13 سنة) و (14 سنة إلى 20 سنة) نسبتهم هي الأعلى بين كل النسب، ودلك يرجع إلى السياسة التي تنتهجها المؤسسات التربوية بتفضيلها الأساتذة دوي الخبرة في هده الطور التعليمي، لأنها مرحلة جِد مهمة في اكتساب الطفل للغة، و تأتي فئة الأساتدة الّذين تتراوح مدة خبرتهم من (سنة إلى 05 سنوات) في المركز الثاني، ثم في المرتبة الأخيرة تأتي فئة المدرسين

التي تتروح مدة خبرتهم من(20 سنة فما فوق) بسبب إحالة الكثير منهم إلى التقاعد كما ذكرنا سابقا.

المحور الثاني: الإملاء و اكتساب الطفل للغة

1- جاء نص السؤال الأول كالآتي: بداية كيف تصنف المستوى اللغوي لتلاميذ الصف الثالث من التعليم الإبتدائي؟

و كانت معظم إجابات الأساتذة المستجوبين مجسدة في الجدول التالي:

الإجابة	معظمهم أعلى من المعدل	معظمهم متوسط	معظمهم أقل من المعدل
العدد	02	10	00
النسبة المئوية	16.66٪	83.33٪	00٪

من خلال تحليل إجابات الأساتذة المستجوبين و النسب المئوية المجسدة، لاحظنا النسبة المعبرة عن الإختيار"معظمهم متوسط" كانت الأكبر، حيث قدرت ب 83.33٪ من مجموع الإجابات، و ذلك لا يدل إلا على توافق المحتوى المقدم للتلاميذ مع سنهم و قدراتهم العقلية، و تأتي النسبة المعبرة عن الإختيار"أعلى من المعدل" في المرتبة الثانية و بنسبة أقل من الأولى ب 16.66٪، و لا يمكن إنكار ذلك بالنظر إلى وجود أساتذة ذوي كفاءة عالية في بعض المؤسسات التربوية، تؤدي إلى نتائج ممتازة، أما فيما يتعلق بالإختيار "معظمهم أقل من المعدل" فقد قدرت ب 00٪، عموما دراستنا نسبية و ليست حصة للرياضيات.

2- جاء في نص السؤال الثاني كالآتي: كيف تصف المنهاج الدراسي لتلاميذ الصف الثالث المتعلق بأنشطة اللغة العربية؟.

و كانت الإجابات مجسدة في الجدول الآتي:

الإجابة	ممتازة	حسنة	مقبولة
العدد	00	12	00
النسبة المئوية	00٪	100٪	00٪

من خلال تحليل إجابات الأساتذة و النسب المئوية المجسدة لآرائهم نلاحظ حيازة الإختيار "حسنة" على النسبة كلها من الإجابات ب (100٪)، وهدا تقريبا يتوافق مع نسب الإجابات على السؤال الأول، و يزيدنا اقتناعا بأن أنشطة اللغة العربية تراعي مستويات التلاميذ كافة و قدراتهم العقلية.

3- جاء في نص السؤال الثالث: ما هي الأنشطة التي تعتمدونها من أجل إكساب الطفل اللغة؟.

و من خلال تحليلنا للإستبيانات خلصنا إلى مجموعة من الحلول اقترحها الأساتذة التي تضمن اكتساب الطفل للغة و هي كالآتي:

- مطالبة التلاميذ لممارسة نشاط المطالعة سواءً في القسم أو في المنزل من أجل إثراء الرصيد اللغوي.
- القيام بتلخيص نصوص قصيرة.
- قراءة النصوص.
- ممارسة نشاطات الكتابة بفروعها (نشاطات الخط، نشاط الإملاء، التمارين الكتابية، التعبير الكتابي).
- مسرحة النصوص.
- التعبير الشفوي.

و قد لاحظنا من خلال الأجوبة تركيز الأساتذة على نشاطين بشكل كبير، هما نشاطي المطالعة و الإملاء، و هدا ما يأكد على القيمة الكبيرة التي يمتلكها نشاط الإملاء في تنمية اللغة لدى الطفل و الذي هو موضوع دراستنا.

4- جاء في نص السؤال الرابع: لأي درجة ترى أهمية نشاط الإملاء في تنمية القدرات اللغوية للتلميذ؟

و كانت الإجابات مجسدة كما في الجدول الآتي:

الإجابة	كبيرة	حسنة	مقبولة
العدد	12	00	00
النسبة المئوية	٪100	٪00	٪00

من خلال أجوبة الأساتذة على السؤال الرابع لاحظنا اتفاقهم كلهم على أنّ لنشاط الإملاء أهمية ترتقي لدرجة كبيرة في تنمية القدرات اللغوية للتلميذ، و يتجلى ذلك عبر حصد الإختيار "كبيرة" النسبة كاملة.

5- جاء في نص السؤال الخامس: كم الحجم الساعي المخصص لنشاط الإملاء أسبوعيا؟ و كيف تصفه؟.

من خلال استقرائنا للإستبيانات استخلصنا أنّ الحجم الساعي المخصص للإملاء بالنسبة للسنة الثالثة من التعليم الإبتدائي هو 45 دقيقة أسبوعيا.

و هذا الحجم الزمني المخصص لهدا النشاط يعتبر ضئيلا حسب رأي الأساتذة المستجوبين، حيث أنه وسيلة ناجعة في إكساب اللغة للتلميذ سيما في الصف الثالث الذي جل أهدافه تدور حول ذلك، حيث وضعنا خيارين "كافي" و "غير كافي" فحصد هذا الأخير النسبة كلها من الإجابات.

6- جاء في نص السؤال السادس: هل يمكن الإستغناء عن نشاط الإملاء؟ و لماذا؟.

و من خلال اطلاعنا على أجوبة الأساتذة على هذا السؤال اتضح أنّ كلهم أجابوا بالإختيار "لا" بنسبة (100٪)، و برروا اختيارهم هدا بمجموعة من السمات التي يتميز بها نشاط الإملاء و التي تقف حائلا أمام الإستغناء عنه و هي ملخصة كالآتي:

- تركيز الأساتذة على نقطة أنّ الإملاء من الأنشطة ذات الأهمية الكبيرة في اكتساب الطفل للغة و تنميتها.
- الإملاء يعتبر همزة وصل بين تعلم و اكتساب الطفل القراءة و الكتابة معا.
- الإملاء وسيلة ناجعة و ناجحة جدّا لمعالجة الأخطاء الإملائية التي يقع فيها التلاميذ.
- يثري الرصيد اللغوي للتلاميذ، و اكتساب الكلمات الجديدة.
- تدريب التلاميذ على الكتابة الصحيحة و التعبير.
- تنمية دقة الملاحظة و حسن المحاكاة في التلميذ.

7- ينص السؤال السابع على: كيف يمكن للإملاء أن ينمي اللغة لدى الطفل؟ مع دكر حسنتين له.

فبعد معرفتنا قيمة الإملاء في الأسئلة السابقة، ارتأينا أن نطرح تساؤلا حول الآليات الخاصة به لتنمية اللغة و مهاراتها لدى الطفل، فبعد استقرائنا للإستبيانات كانت أجوبة اللأساتذة على النحو الآتي:

- تعرف الطفل على حروف اللغة و تكرار كتابتها حتى يتقنها بشكل كلي.
- تدريب المتعلم على تحسين الخط و زيادة رصيده اللغوي.

- الممارسة اللغوية المكتوبة و من ثم الإسترسال في كتابة الجمل و الفقرات كتابة صحيحة إضافة إلى قراءة المفردات و التراكيب اللغوية و فهم معانيها فهما صحيحا.
- تنمية مهارة التواصل مع الآخرين و مهارة الملاحظة و الانتباه.
- تربية الأذن على حسن الإستماع.

بعد التحليل لاحظنا أنّ الأساتذة أوضحوا آليات الإملاء التي من شأنها تنمية المهارات الأربعة للغة و خصوصا مهارتي الكتابة و القراءة.

و نود أن نضع بعض محاسن الإملاء التي ذكرت في الإستبيان و هي كالآتي:

- إتقان كتابة الحروف وتعلم النطق الصحيح.
- تعلم الكتابة الصحيحة من خلال تثبيت صور الكلمات في الدهن وتحسين الخط.
- إثراء الرصيد اللغوي من خلال تصحيح الأخطاء.
- حسن الإصغاء و الإنتباه و التعود على الترتيب و التنظيم.

8- ينص السؤال الثامن على: اعتمادا على خبرتك ما مدى وقوع تلاميذ الصف الثالث في الأخطاء الإملائية؟

و كانت الإجابات مجسدة كما في الجدول الآتي:

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
كثيرا	04	%33.33
من حين لآخر	08	%66.66
نادرا	00	%00

من خلال النتائج يتضح أنّ النسبة المعبرة عن الإختيار"من حين لآخر" كانت الأكبر حيث قدرت ب (66.66%)، ثم تليها النسبة المعبرة عن الإختيار"كثيرا" التي قدرت ب (33.33%)، أما الإختيار"نادرا" لم يحصل على أية نسبة.

فعدم وقوع التلاميذ في الأخطاء الإملائية كثيرا يدل على أن الأنشطة اللغوية الخاصة بالصف الثالث تبلي بلاءً حسنا، و تتماشى مع قدرات التلاميذ.

9- ينص السؤال التاسع: هل ترى أنّ الأخطاء الإملائية مفيدة للتلميذ؟ فإذا الجواب بنعم أذكر الأخطاء الإملائية المفيدة له.

فمن خلال استقرائنا للإستبيانات لاحظنا أنّ كل إجابات الأساتذة المستجوبين كانت ب (نعم)، و هذا ما يعطينا لمحة عن أهميتها، فالطفل من الخطأ يتعلم، و بتكرارها من حين لآخر تتثبت تلك الحروف و الكلمات في ذهن التلميذ.

و في التالي بعض الأمثلة عن الأخطاء الإملائية التي ذكرها الأساتذة والتي تفيد التلاميذ:

- كتابة التاء المربوطة مفتوحة و كتابة التاء المفتوحه مربوطة، و من خلالها يعرف التلميذ الأسماء و الأفعال و يميز بين المذكر و غيره.
- كتابة النون أثناء التنوين مثل: (جدّا) يكتبها (جِدّن).
- عدم كتابة المد مثل: (آخرها) يكتبها (آخرة).
- عدم التفريق بين رسم الحرف و صوته مثل: (هذا) يكتبها (هاذا).

10- جاء في نص السؤال العاشر: كيف تعالجون الأخطاء الإملائية للتلاميذ سيما أنهم في وقت مبكر من عملية اكتساب اللغة؟.

و بعد الإطلاع على أجوبة الأساتذة في الإستبيان، ذكروا مجموعة من الطرق و الحلول الكفيلة بمعالجة هذه الأخطاء، و قد قمنا بتلخيصها كالآتي:

- إجراء اختبارات فردية بين الحين والآخر لمتابعة الأخطاء و تصحيحها.
- تدريب التلميذ على التمييز الصحيح لمخارج الحروف و الأصوات المتشابهة التي يشكو منها.
- كتابة الأخطاء الإملائية الشائعة بين التلاميذ على السبورة و تصحيحها.
- التكرار و كثرة المراجعة مع تخصيص حصص الدعم للتلاميذ الضِعاف.
- التحفيز على المطالعة باعتبارها عامل فعال في التقليص من الأخطاء.

11- ينص السؤال الحادي عشر على: هل يوجد عيوب للإملاء؟ إدا كان الجواب بنعم, أدكر عيبين.

و كانت الإجابات مجسدة كما في الجدول التالي:

الجواب	العدد	النسبة المئوية
نعم	01	%08.33
لا	11	%91.66

من خلال النتائج المبينة في الجدول لاحظنا أن الأغلبية الساحقة من الأساتذة المستجوبين قد أجابوا بعدم وجود عيوب للإملاء، عدا إجابة واحدة تقر بوجود عيوب له، و في التالي لمحة من العيوب التي ذكرت:

- الطريقة التقليدية لنشاط الإملاء، إذ يشعر التلميذ فيه برهبة الإمتحان و دائما ما يحس بأنه في موقف الممتحن الأمر الذي يسبب له نفورا.
- عدم تخصيص وقت كافي لهذا النشاط أسبوعيا، فقد تحدث مغالطات في الحكم على التلاميذ، فقد يكون خطأ التلميذ ليس دليلا على. ضعفه.

12- ينص السؤال الثاني عشر على: ما المهارة اللغوية التي يركز الإملاء على ترسيخها في ذهن التلميذ؟

و كانت الإجابات مجسدة كما في الجدول الآتي:

الإجابة	**عدد الإجابات**
القراءة	02
الكتابة	12
الإستماع	10
الكلام	04

من خلال النتائج المبينة في الجدول تبين أنّ أكبر عدد من الإجابات هي تلك المعبرة عن مهارة الكتابة ب (12)، و تليها مهارة الإستماع ب (10)، ثم الكلام ب (04) و في الأخير مهارة القراءة ب (02)، فنستنتج من ذلك أن المهارات الأكثر اكتسابا من خلال نشاط الإملاء هما :

- مهارة الإستماع من خلال التقاط الكلام و فهمه و الإنصات للمعلم و الإنتباه له.
- مهارة الكتابة من خلال ترجمة تلك الأصوات إلى حروف و كلمات و تراكيب بشكل صحيح.

أما فيما يخص مهارتي الكلام و القراءة فلا يركز عليهم الإملاء بشكل كبير، كونهما لا تستعملان كثيرا أثناء العملية الإملائية.

13- ينص السؤال الثالث عشر على: هل عيوب الإملاء أكثر من محاسنه؟ و إذا كان الجواب بنعم، بأي نشاط نستبدله حسب رأيك؟

فحسب ما جاء في الإستبيان كانت كل الإجابات تنص بعدم غلبة عيوب الإملاء على محاسنه، فبمرور الزمن و التعديلات التي تطرأ على المنظومات التربوية إلا أن هذا النشاط يبقى ثابتا لا يمكن الإستغناء عنه لأهميته الكبيرة في تنمية اللغة و اكتسابها.

الخاتمة

بعد دراستنا هاته التي بحثنا فيها عن كل ما يتعلق بنشاط الإملاء، و صلته باللغة و مهاراتها خلصنا إلى العديد من خلصنا إلى العديد من النتائج قمنا بتلخيصها على النحو الآتي:

- الإملاء لا غنى عنه، فهو النهج الذي اخترعه الإنسان ليترجم به عما في نفسه لمن تفصله عنه المسافات.
- للغة فروع عديدة و الإملاء من بينها، حيث يسهم بشكل كبير في وظيفتها الخاصة بالفهم و الإفهام.
- درس الإملاء طريقة ناجعة لرسم الحروف و الكلمات و التراكيب اللغوية بشكل صحيح و مثالي مطابقا للأصول الفنية.
- للإملاء سمة مميزة ألا و هي المرونة، فهو يراعي الفروق الموجودة بين القدرات العقلية للتلاميذ، حيث أنّ له أربعة أنواع وهي (الإملاء المنقول، الإملاء الإستماعي، الإملاء المنظور، الإملاء الإختباري) تتماشى مع كل تلميذ و مستواه في الاستيعاب والفهم.
- الإملاء يثري الرصيد اللغوي للتلميذ و ينمي فيه دقة الملاحظة و حسن الإستماع و جودة الإنصات للتمييز بين الأصوات المتشابهة، كما أنه يحسن خطه و يربيه على النظام و النظافة.
- اللغة العربية ترابط بين المهارات العقلية من الإستماع و القراءة و الكتابة و الكلام، و للإملاء علاقة وثيقة تجمعه مع هده المهارات لا يمكن فصله عنهم.
- الإملاء أساس للعديد من الأنشطة التعليمية، وأي تقصير يمسه تكون له عواقب على تلك الأنشطة.

و في الأخير نسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا إلى تحقيق هدفنا من هدا البحث المتواضع، حتى و لم نحصل على الكمال لأنّ الكمال لله وحده، و الحمد لله رب العالمين.

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف

ميلة

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استبيان خاص بأساتذة اللغة العربية

للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي

إعداد:

- **العيد عليلي**
- **عبد الكريم سريدي**
- **سيد أحمد فرخي**

أساتذتنا الأفاضل:

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يمثل جزءاً من بحثنا، ملتمسين منكم المشاركة البناءة، ولهذا نرجو منكم التفضل بالإجابة عن الأسئلة المطروحة عليكم وإليكم جزيل الشكر.

*** المحـور الأول: البيانات العـامة:**

البلدية: .....

الولاية: .....

الابتدائية: .....

الجنـس: **ذكـــر** ☐ **أنثـــى** ☐

الأقدميـــة في التعليـم: ☐ **سنـــة**

*** المستـــوى التعليمـــي:**

*** المحـــور الثـــاني: الإمـــلاء واكتساب الطفل للغـة.**

• بداية كيف تصف المستوى اللغوي لتلاميذ الصف الثالث من التعليم الابتدائي؟

أعلى من المعدل ☐ معظمهم متوسطاً ☐ أقل من المعدل ☐

• كيف تصف المنهاج الدراسي لتلاميذ الصف الثالث المتعلق بأنشطة اللغة العربية؟

ممتازة ☐ حسنة ☐ مقبولة ☐

• ماهي الأنشطة التي تعتمدونها من أجل اكتساب الطفل للغة؟

.....

.....

• لأي درجة ترى أهمية نشاط الإملاء في تنمية القدرات اللغوية للتلميذ؟

كبيرة ☐ متوسطة ☐ قليلة ☐

• كم الحجم الساعي المخصص لهذا النشاط أسبوعياً؟ وكيف تصفه؟

كافي ☐ غير كافي ☐

• هل يمكن الاستغناء عن هذا النشاط؟

نعـــم ☐ لا ☐

لمــاذا؟

.....

.....

• كيف يمكن للإملاء أن ينمي اللغة لدى الطفل؟

.....

.....

اذكر حسنتين له (الإملاء)؟

.....

.....

• اعتمادا على خبرتك، ما مدى وقوع تلاميذ الصف الثالث في الأخطاء الإملائية؟

كثيراً ☐ من حين لآخر ☐ نادرا ☐

• هل ترى أن الأخطاء الإملائية مفيدة للتلميذ؟

نعـم ☐ لا ☐

إذا كان الجواب بنعم اذكر الأخطاء الإملائية المفيدة للتلميذ؟

.....

.....

• كيف تعالجون الأخطاء الإملائية سيما أنهم في وقت مبكر من عملية اكتساب اللغة؟

.....

.....

• هل يوجد عيوب للإملاء؟

نعـــم ☐ لا ☐

إذا كان الجواب بـ نعم أذكر عيبين؟

.....

.....

• ما المهارة اللغوية التي يركز الإملاء على ترسيخها في ذهن التلميذ؟

القراءة ☐ الكتابة ☐ الاستماع ☐ الكلام ☐

• هل عيوب الإملاء أكثر من محاسنه؟

نعـــم ☐ لا ☐

إذا كان الجواب بـ نعم، بأي نشاط نستبدله حسب رأيك؟

.....

.....

قائمة المصادر والمراجع:

أ- المصادر و المراجع:

1- تاج العروس، الإمام اللغوي محمد مرتضي الحسين الواسطي الزبيدي، طبعة مصر.
2- كتاب العين، أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، سلسلة المعاجم و الفهارس.
3- تعلم النحو و الإملاء و الترقيم، عبد الرّحمن الهاشمي، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان-الأردن، الطبعة 02.
4- تعليم الإملاء في الوطن العربي، حسن شحاتة، الدار المصرية اللبنانية، القهارة-مصر.
5- كتاب الديداكتيك مفاهيم و مقاربات، أحمد الفاسي، جامعة عبد الملك السعدي المدرسة العليا للأساتذة، تطوان-المغرب.
6- محاضرات في الديداكتيك العامة، جميل حمداوي، منشورات حمداوي الثقافية، تطوان-المغرب، الطبعة الأولى.
7- الإملاء الميسر، زهدي أبو خليل، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، الطبعة الأولى.
8- الكافي في قواعد الإملاء و الكتابة، أيمن أمين عبد الغني، دار التوفيقية للتراث، مصر.
9- الإملاء و الترقيم في الكتابة العربية، عبد العليم إبراهيم، مكتبة غريب 1975.
10- المهارات اللغوية، إبتسام محفوظ أبو محفوظ، دار التدمرية، الرياض-السعودية، الطبعة الأولى.
11- اللغة العربية مهارات نحو إملاء أدب بلاغة، محمد السامعي، مراجعة فاطمة المصباحي، كلية الجزيرة للعلوم الصحية.
12- المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها، رشدي أحمد طعيمة، دار الفكر العربي، القاهرة-مصر، الطبعة الأولى.
13- المهارات اللغوية الإستماع و التحدث و الكتابة و عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب و غيرهم، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، 2008.
14- عليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، حسن شحاتة، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، مصر، 2002.
15- الأخطاء النحوية و الصرفية و الإملائية عند تلامدة الصفوف الأساسية العليا و طرق معالجتها، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.

16- المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية، دار العلم و الإيمان للنشر والتوزيع، 2002، الطبعة الأولى.
17- الخطأ اللغوي في المدرسة الأساسية الجزائرية مشكلاته و حلوله دراسة نفسية لسانية تربوية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
18- تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية و تطبيقات عملية، وليد أحمد جابر، دار الفكر للنشر والطباعة و التوزيع، 2002، الطبعة الأولى.
19- الأسس الفنية للكتابة و التعبير، فخري خليل النجار، دار الصفاء للطباعة، عمان، 2007، الطبعة الأولى.
20- الطرائق التعليمية في تدريس اللغة العربية، طه حسين الدليمي و سعاد عبد الكريم الوائلي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2003، الطبعة الأولى.
21- أصول البحث العلمي و مناهجه، أحمد بدر، المكتبة الأكاديمية.
22- دراسات العلوم الإنسانية و الإجتماعية، عابد أبو هادي، المجلد 39 العدد 02، 2002.

ب- الرسائل الجامعية:

1- المكتوب في المدرسة الأساسية الجزائرية تحليل إنشاءات تلاميذ الطور الثاني، دراسة وصفية طويلة لحورية بشير، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير كلية الآداب و اللغات جامعة الجزائر، 2001-2002.

فهرس المحتويات:

مقدمة	01
مدخل لضبط أهم المفاهيم	03
الفصل الأول: الإملاء وتعليمية اللغة	
المبحث الأول: أقسام الإملاء وأنواعه وطرق تدريسه	
I. أنواع الكتابة الإملائية	05
1.I كتابة المصحف الشريف	05
2.I الكتابة الإصطلاحية	05
II. أنواع الإملاء وطرق تدريسه	05
1.II الإملاء المنقول	05
2.II الإملاء المنظور	06
3.II الإملاء الإستماعي	07
4.II الإملاء الإختباري	07
5.II الإملاء التعليمي	08
6.II الإملاء الإستباري	08
المبحث الثاني: أهداف تدريس الإملاء ومنزلته	
I. أهداف تدريس الإملاء	09
II. الصلة بين الإملاء وغيره	10
III. منزلة الإملاء بين فروع اللغة	11
المبحث الثالث: أسس عملية تدريس الإملاء وشروطه	
I. أسس عملية الإملاء	11
II. أساليب التدريس الفردي	12
1.II طريقة الجمع	12
2.II البطاقات الهجائية	12
III. تصحيح الإملاء	13
الفصل الثاني: الإملاء والمهارات اللغوية	
المبحث الأول: ضبط المفاهيم	
I. اللغة	14
II. المهارة	14
المبحث الثاني: أنواع مهارات اللغة العربية	
I.مهارة الإستماع	16
II.مهارة الكلام	16

III.مهارة القراءة	17
IV.مهارة الكتابة	18
المبحث الثالث: الإملاء وعلاقته بالمهارات اللغوية	
I.الإملاء والإستماع	19
II.الإملاء والكلام	19
III.الإملاء والقراءة	20
IV.الإملاء والكتابة	21
الدراسة الميدانية: دراسة وصفية تحليلية للكشف عن دور الإملاء في تنمية مهارات اللغة عند تلاميذ الصف الثالث من التعليم الإبتدائي	
توطئة	22
المبحث الأول: تحديد مواصفات الدراسة	
I.منهج الدراسة	22
II.عينة الدراسة	22
III.أداة البحث	23
المبحث الثاني: تحليل النتائج	
I.المحور الأول: البيانات العامة	23
II. المحور الثاني: الإملاء واكتساب الطفل للغة	25
خاتمة	31
الإستبيان	32
قائمة المصادر والمراجع	36